٦

ان كلمة توقفت اربعمائة سنة لكلمة مشومة
يعني كلمة ارسطاطاليس وكان اعظم من كان
في ملوك الطوائف ملوك الاسغانية ويقال
لهم الاشكانية وكان اردشير قد كتب الى
ملوك الطوائف يدعوهم الى الاجتماع اليه
بسم الله ولي الرحمة من اردشير ملك
الملوك المستاء فيردونه من دولته بحقه المغلوب
على تراث ابائه الداعي الى قوام دين الله وسنته
المنتصر بالله الذي وعد المتقين الفلاح
وجعل لهم العواقب الى من بلغه كتابي من ملوك الطوا
سلام عليكم بقدر ما تستوجبون بمعرفة الحق وانكار
الباطل والجور فمنهم من اشتد له بالطاعة
ومنهم من تردد حتى قدم عليه ومنهم من عصى
فصارت عاقبته الى القتل والهلاك حتى استوثق
له الامر فمن جملة من تأبى عليه الاشكانية
فاقسم ان لا يبقي منهم ان غلب عليهم رجلا ولا امراة
ولما غلب عليهم لم يستبق منهم الا من اخفى نفسه ونسبه
وكان من جملة من اخذ منهم ابنة ملكهم وكان حسنها
بارعا وكانت عاقلة فلما وقعت عينه عليها

وكان قد تملك جميع طوائف الفرس وكتب الى ملوكهم يدعوهم الى اخذ طاعته فمنهم من اذعن بالطاعة ومنهم من امتنع فعوقب بالقتل والهلاك حتى تم الامر لاردشير صح

قال

٦٥

بنات م

قال لها انت من ملوكهم فقالت بل من جواريهم
فاصطفاها لنفسه فحملت منه فلما علمت الحمل بهرت
نفسها وقالت اني ابنة ملك عظيم فامر شيخا من رجاله
يقال له هرجيد ان يودعها بطن الارض اشارة الى ذبحها
فقالت للشيخ اني حبلى من الملك فلا تقطع زرع الملك
فاخذها وعمل لها سردابا تحت الارض ثم عمد الى مذاكره
فجبها ووضعها في حقة وختم عليها ورجع الى الملك
وقال قد اودعتها بطن الارض ودفع اليه الحق وقال
لي فيه وديعة وارغب من الملك ان يضعها في خزانة
الملك واقامت الجارية في تلك السرداب الى ان وضعت
غلاما فسماه الشيخ شابور ومعناه ولد الملك
فسماه الناس سابور وبقي اردشير دهرا طويلا لا يولد
له ولد فحزن على ضياع ملكه فرآه الشيخ يوما
حزينا فقال له خاصا به سرك الله ايها الملك وعمر
دولتك ما هذا الحزن فقال له من اجل اني ليس لي ولد يرث
ملكي فقال له الشيخ ايها الملك ان لك عندي ولدا
طيبا فادع بالحق ودعا به ففض خاتمه واذا فيه مذاكير
الشيخ وكتاب مكتوب فيه انه لما امرني الملك بقتل
المراة التي علقت من ملك الملوك اردشير فلم ارد ان اقطع

وجعلها فيه

الاشكانية

Copyright © King Saud University